برنامج قائم على فنيات السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين

أ.م.د/ أحمد السيد محمد السيد
أستاذ المسرح التربوي المساعد
كلية التربية النوعية –جامعة بنها

ملخص :

تسعى الدراسة الحالية التعرف على أثر برنامج قائم على فنيات السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبى ذا المجموعتين (التجريبية، الضابطة)، تكونت عينة الدارسة من (١٢) طالب وطالبة من طلاب مدارس STEM للمتفوقين تتراوح أعمارهم (١٥–١٧) سنة، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس الصمود النفسي (إعداد الباحث)، البرنامج المقترح القائم على فنيات السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين (إعداد الباحث) .

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة :

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الصمود النفسي ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية، لصالح رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية .
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الصمود النفسي ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية لصالح رتب درجات الطلاب فى التطبيق البعدى .
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الصمود النفسي ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية .

A program based on psychodrama techniques to develop psychological resilience among talented students in STEM schools for outstanding students

Abstract:

The current study seeks to identify the impact of a program based on psychodrama techniques to develop psychological resilience among talented students in STEM schools for the gifted. Their ages were (15-17) years, and the study tools were represented in the Psychological Resilience Scale (prepared by the researcher), the proposed program based on psychodrama techniques to develop psychological resilience among talented students in STEM schools for outstanding students (prepared by the researcher).

Results :

1. There is a statistically significant difference at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post application of the psychological resilience scale as a whole and in each of its sub-dimensions, in favor of the scores of the experimental group students.
2. There is a statistically significant difference at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the experimental group students in the two applications, the pre and post applications of the psychological resilience scale as a whole and in each of its sub-dimensions in favor of the students' grades in the post application.
3. There is no statistically significant difference at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the students of the experimental group in the post and follow-up applications of the psychological resilience scale as a whole and in each of its sub-dimensions.

مقدمة :

شـهدت بـدايات القـرن الحـادي والعشـرين تنافسـاً عالميـاً فـي مجـال رعايـة الموهـوبين والمتفوقين، من منطلق أنهم ثروات، وطاقات بشرية ينبغي الاهتمام بها بشكل كبير، لذا ازدادت الأبحاث في ميدان الموهبة والتفوق في السنوات الأخيرة، كما أن اهتمام المجتمعات بالموهبة له مردود إيجابي على تلك المجتمعات حيث يقاس تقدم أي مجتمع بما يمتلك من مواهب بشرية تسـهم فـي تكـوين رأس المـال البشـري والتنميـة التعليميـة والصـحية والتكنولوجيـة، ولقـد أصـبح الاهتمـام بانتقـاء الموهوبين وتربيتهم وتنميـة قدراتهم ضـرورة ملحـة ومشـتركة بـين المعلمين فـي مراحـل التعلـيم المختلفـة، وأوليـاء الأمـور وإدارة المدرسـة بـل والقطاعـات المسـئولة عـن العمليـة التعليميـة بأكملهـا. **(هـانم أبـو الخيـر، ٢٠١١ : ٧٢٥) و(عبـد الـرحمن سـيد، تهـاني محمـد، ٢٠٢١ : ١٤).**

ويخطئ البعض عندما يعتقد أن الموهوبين والمتفوقين ليسوا فى حاجة إلى خدمات توجيهية وإرشادية نظراً لكونهم أذكياء أو مبدعين، أو لأنهم قادرون طبيعياً على التعلم والنجاح بمفردهم من دون رعاية خاصة، أو أن بإمكانهم حل ما يعترضهم من مشكلات بأنفسهم ودون مساعدة من احد. فقد كشفت نتائج العديد من الدراسات أن نسبة غير ضئيلة منهم يعانون من مشكلات مختلفة، ويواجهون بعض المعوقات فى بيئاتهم الأسرية والمدرسية والمجتمعية، وأن هذه المشكلات والمعوقات لا تعرض استعداداتهم الفائقة للذبول والتدهور فقط ، وإنما تهدد أمنهم وصمودهم النفسي أيضاً، وتولد داخلهم الصراع والتوتر. **(آمال باظة، ٢٠١٤) و(سعد إبراهيم، ٢٠١٧)** .

ويُمثل الصّمود النفسي أحد المتغيرات الهامة في التغلب على الأزمات والمحن، حيث يُنظر إليه بوصفه أحد أهم آليات المواجهة الفعالة ضد الأزمات والشدائد، حيث يَعُد الصمود النفسي بنية متعددة الأبعاد تنطوي على مجموعة من المهارات التى تُمكن الأفراد من مواجهة الأحداث الصّادمة كمهاارت التفكير، والتواصل البناء مع البيئة المحيطة وبناء العلاقات مع الآخرين والوعي بالذات فهو يساعد الأمهات على تجاوز العقبات والتأثيرات السلبية للأحداث الضاغطة ذات الطابع التراكمى، وتجاوز التحديات والمحن التي يتحتم عليهن التعايش معها أو تجاوزها بنجاح . **(سهير إبراهيم، ٢٠٢٢ : ١٢٢)**

وتعبتر السيكودراما نوع من أنواع العلاج النفسي الجماعي، وهي من أشهر الأساليب وأهم تقنيات الإرشاد والعلاج الجماعي التي تعتمد علي لعب الأدوار في تصوير مشكلات نفسية أو

سلوكية أو اجتماعية أو حتي مواقف حياتية للأفراد، حيث تتلخص فكرتها الأساسية في تفريغ انفعالات الفرد ومشاعره الدفينة من خلال لعب أدوار لها علاقة بالمواقف التي حدثت له في الماضي أو التي تحدث في الحاضر أو التي قد ستحدث له في المستقبل ليتحقق له الشفاء من أي صراع نفسي يدور بداخلة.

فالسيكودراما إذن عملية تفريج متكاملة في العلاج لأنه يتم تشجيع الفرد من خلالها علي أن يتوحد مع مواقف ومشكلات الآخرين، وبهذه الطريقة يجد الأشخاص الذين يرون أنفسهم في مواقف سابقة غير قادرين علي الفرار من العزلة الانفعالية، يرون أنفسهم من خلال العلاج بالسيكودراما كجزء من العلاقة القائمة مع الممثلين الآخرين المشتركين معهم في العمل الدرامي، ومن ثم يحدث تعلم للسلوك (للفعل)، لأن القوة المبالغ فيها من الآخرين تصبح قوة معدلة للسلوك، وذلك حين تمثل المواقف المتعددة والمتباينة التي تُحيط بالصعوبة أو المُشكلة وتطوقها. **(راندا فاخر، ٢٠١٣: ٦٩٨- ٦٩٩)**

فى ضوء ما سبق يتضح أن الصمود النفسي مهم بالنسبة للطلاب بصفة عامة وللطلاب الموهوبين بصفة خاصة فهي تحقق لهم التكيف مع الآخرين، والنجاح في الحياة، والتواصل والتفاعل مع الآخرين، ولذلك تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال تقديم برنامج قائم على فنيات السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

من خلال الدراسة الاستطلاعية التى قام بها الباحث على الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين – فرع العبور – محافظة القليوبية على عينة من الطلاب الموهوبين (٢٠) طالب وجد الباحث حصولهم على نسبة منخفضة على مقياس الصمود النفسي.

وإيمانًا بأهمية السيكودراما ودورها الفعال فى العلاج النفسي الجماعى، حيث تُعتبر السيكودراما تقنية حضارية حديثة لتعديل السلوك الإنساني ولزيادة قدرة الأفراد علي التعبير عن مشاعرهم، ويستخدمها المدرسون والمرشدون لتعديل السلوكيات غير المرغوبة التي تصدر عن الطلبة وتغييرها وتشكيلها وتشخيصها وعلاجه، وتعتبر أنسب الطرق الإرشادية لتناول المُشكلات التي تُحل بفاعلية أكثر في المواقف الاجتماعية .

الأمر الذى جعل من الأهمية وضع برنامج قائم على فنيات السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين، لمساعدتهم على مواجهة

المشكلات اليومية والقدرة على التفاعل الإيجابى مع الآخرين والتعايش مع مواقف الحياة المختلفة بكفاءة وفاعلية وبناء قدراتهم وتعزيزها لحماية أنفسهم و تكيفهم مع المجتمع ؛ الأمر الذى دفع الباحث إلى استخدام السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين .

وتتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس الآتى :

- **ما أثر برنامج قائم على فنيات السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين ؟ .**

ومن هذا التساؤل الرئيس تنبثق التساؤلات الفرعية الآتية :

١. ما مجالات الصمود النفسي الواجب تنميتها لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين ؟.
٢. ما البرنامج القائم على فنيات السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين ؟.
٣. ما فعالية تطبيق البرنامج القائم على استخدام فنيات السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين ؟ .

أهمية الدراسة :

أولا: أهمية الدراسة من الناحية النظرية:

١. أنها بمثابة استجابة لما تنادى به الدراسات والبحوث من أجل توظيف المسرح والسيكودراما بكافة أشكاله لخدمة المجتمع والاهتمامات التربوية، حيث تسعى الدراسة إلى بناء برنامج قائم على فنيات السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين.

٢. تنمية الصمود النفسي للموهوبين والمتفوقين من أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب معايشة الحياة فى المجتمع .

ثانيا: أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية:

يتناول الباحث في هذه الدراسة برنامج قائم على فنيات السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين، وفيما يمكن استخدام أدوات الدراسة في مجال البحث العلمي المتعلق بمجال المسرح والتعليم والعلاج النفسي فى التعليم قبل الجامعى .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية بشكل أساسى إلى التعرف على أثر برنامج قائم على فنيات السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين .

وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية فيما يلى :

١. التعرف على مجالات الصمود النفسي الواجب تنميتها لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين ؟ .
٢. الكشف عن محددات البرنامج قائم على فنيات السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين ؟ .
٣. التوصل إلى فعالية تطبيق البرنامج القائم على استخدام فنيات السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين ؟ .

مصطلحات الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على عدة مصطلحات ترتبط بموضوع الدراسة، وقد تناول البحث تلك المصطلحات محدداً التعريف الإجرائى لكل منها على النحو التالى :

١- **البرنامج** : Program

مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة معينة من الأفراد لتحقيق أهداف تعليمية خاصة فى فترة زمنية محددة . **(محمد السيد على، ٢٠٠٠: ٤٥).**

ويعرفه الباحث إجرائياً وفقاً للدراسة الحالية بأنه : مجموعة من المسرحيات التى تُقدَم لمجموعة من الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين لتنمية الصمود النفسي لديهم خلال فترة زمنية محددة مع تقويم ما أنجزه البرنامج .

٢- **السيكودراما** : هى أسلوب علاجي نفسي جماعي قائم علي نشاط مرضي، وهي عبارة عن تصوير مسرحي، وتعبير لفظي حر، وتنفيس انفعالي تلقائي، واستبصار ذاتي في موقف جماعي. **(حامد عبدالسلام زهران، ٢٠٠٥: ٢٩٠)**

التعريف الإجرائي للسيكودراما : طريقة من طرق العلاج النفسي الجماعى وتعتمد على عدة فنيات وفقاً لطبيعة المشكلة النفسية وتركيبها وبذلك لمواجهة مواقف وتحديات حياتية للوصول إلى السلامة النفسي والصمود النفسي من أجل مواكبة الحياة وتحدياتها المختلفة.

٣- **الصمود النفسي:** هو القدرة على التعامل مع ضغوط الحياة، ومشقاتها ومصائبها من خلال الاعتماد على المصادر الداخلية والخارجية للفرد، بحيث يحافظ على مستوى جيد من التوافق والتكيف والصحة النفسية . **(مصطفى سرمينى ، ٢٠١٥ : ٧)**

وسوف يتبنى الباحث هذا المفهوم للصمود النفسي فى دراسته الحالية .

٤- **الموهوبين:** هم الأطفال الذين يظهرون قدرات عالية في مجالات متنوعة مثل الفن والموسيقى كما يتمتعون بمستوى عال من القدرة الفكرية والمعرفية والإبداعية.

(Hakan Hatice, 2022 : 2)

التعريف الإجرائي للموهوبين: هم أولئك الأطفال الذين يمتلكون قدرات عقلية عامة، وقدرات خاصة لمجال أو أكثر من مجالات الموهبة كالرسم و الموسيقي واللغة والأدب وغيرها، بشكل يجعلهم يتميزون عن أقرانهم العاديين .

الدراسات السابقة :

سوف يقوم الباحث بعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى ترتبط بموضوع الدراسة الحالية، وذلك وفقاً للترتيب التصاعدى من الأقدم إلى الأحدث، ولتسهيل عرض هذه الدراسات تم تقسيمها إلى محورين كالآتي :

المحور الأول : الدراسات التى تناولت السيكودراما .

المحور الثانى : الدراسات التى تناولت الصمود النفسي.

وفيما يلى عرض الباحث لهذه الدراسات على النحو التالي :

المحور الأول : دراسات تناولت السيكودراما .

١- دراسة هدى سيد ليثى ابراهيم (٢٠٢١) :

استهدفت الدراسة التعرف علي فعالية برنامج قائم على السيكودراما لتحسين الذكاء الاجتماعى لدى عينة من المتفوقين دراسيا، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة فى (٦٠) طالب وطالبة من المتفوقين دراسياً تتراوح أعمارهم من (١٣-١٥) سنة، وتم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي (إعداد الباحثة) ومقياس الذكاء غير اللفظي (إعداد الباحثة) والبرنامج السيكودرامى .

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة :

- فعالية برنامج قائم على السيكودراما لتحسين الذكاء الاجتماعى لدى عينة من المتفوقين دراسياً .

١- دراسة براءة أسعد موسي خطاطبة (٢٠١٨) :

استهدفت الدراسة التعرف علي فاعلية برنامج إرشادي يستند إلي السيكودراما في تحسين مستوي الثقة بالنفس لدي الأطفال الأيتام.

واستخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣١) طفلاً يتيماً ذكوراً وإناثاً، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الغامدي (٢٠٠٩)، برنامج إرشادي يستند إلي السيكودراما من خلال الإرشاد الجمعي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد المجموعتين: التجريبية، والضابطة علي مقياس الثقة بالنفس وأبعاده، ولصالح المجموعة التجريبية. كما احتفظ أفراد المجموعة التجريبية بالتحسن عند إجراء قياس المتابعة، مما يشير إلي فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مستوي الثقة بالنفس.

٢- دراسة براءة محمد حسن بني عمر (٢٠١٨) :

استهدفت هذه الدراسة التحقق من أثر السيكودراما العلاجية في خفض أعراض قلق ما بعد الصدمة وأعراض الاكتئاب وتحسين المهارات الاجتماعية لدي عينة من الأطفال اللاجئين السوريين في الأردن.

واستخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من كلا الجنسين أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس ماتسون لتقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المطور من قبل ماتسون وآخرون، والبرنامج العلاجي المستند إلي تطبيقات السيكودراما.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- فعالية البرنامج العلاجي في خفض أعراض قلق ما بعد الصدمة لدي أفراد المجموعة التجريبية فيما يتعلق ببعد التجنب والأعراض النفسية الأخري.

٣- دراسة داليا عبدالشكور حسن دغش (٢٠١٧) :

استهدفت الدراسة التعرف علي مدي فاعلية برنامج مقترح في السيكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لدي الأطفال بطيء التعلم.

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طالباً تم تقسيمهم إلي مجموعتين الأولي تجريبية وقوامها(٦) طلاب، والثانية ضابطة وقوامها (٦) طلاب، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: (مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، ومقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي إعداد/ أ.د عبدالعزيز الشخص، ونموذج مسح المشكلات السلوكية إعداد/ الباحثة، ومقياس المشكلات السلوكية إعداد/ الباحثة، والبرنامج المقترح في السيكودراما إعداد/ الباحثة).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في حدة المشكلات السلوكية بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي المقترح علي أفراد المجموعة التجريبية.

٤- دراسة نهي فتحي جمعة حسن الفحل (٢٠١٦) :

استهدفت هذه الدراسة التحقق من فعالية اللعب السيكودرامي في تحسين السلوك الاجتماعي لدي عينة من أطفال الأوتيزم.

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة قوامها (٦) أطفال تتراح أعمارهم من (٩ – ١١) سنة، وتمثلت أدوات الدراسة في (قائمة المظاهر السلوكية لطفل الأوتيزم، مقياس السلوك الاجتماعي لطفل الأوتيزم، البرنامج القائم علي استخدام اللعب السيكودرامي).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- فاعلية استخدام اللعب السيكودرامي في تحسين السلوك الاجتماعي لدي أطفال الأوتيزم.

٥- دراسة رائد بن أحمد بن محمد الشهري (٢٠١٤) :

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي فعالية برنامج قائم علي السيكودراما في تنمية مفهوم الذات لدي التلاميذ الموهوبين.

واستخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) من تلاميذ الصف الثالث إلي السادس الابتدائي ببعض مدارس الطائف، ممن تتراوح متوسط أعمارهم (٩-١٢) سنة، واشتملت أدوات الدراسة علي برنامج السيكودراما من إعداد الباحث، ومقياس مفهوم الذات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمفهوم الذات لدي التلاميذ الموهوبين لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمفهوم الذات لدي التلاميذ الموهوبين لصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني : الدراسات التي اهتمت بالصمود النفسي:

١- دراسة أحمد عبد المعطي محمد عوض خليف (٢٠٢٠) :

هدفت الدراسة إلى تنمية الرحمة بالذات لتحسين الصمود النفسي لدى الموهوبين رياضيًا ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الثانوية، وتكونت مجموعة الدراسة التجريبية من (٨) طلاب بمتوسط عمري (١٥,٤٣)، وانحراف معياري (٠,٥٣٥)، ومقياس صعوبات التعلم النمائية لطلاب المرحلة الثانوية (إعداد الباحث)، ومقياس الصمود النفسي للموهوبين رياضيًا ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحث)، والبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لتنمية الرحمة بالذات كمدخل لتحسين الصمود النفسي لدى الموهوبين رياضيًا ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحث).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- فعالية البرنامج في تنمية الرحمة بالذات وتحسين الصمود النفسي لدى الموهوبين رياضيًا ذوي صوبات التعلم النمائية في المرحلة الثانوية، واستمرار فاعلية البرنامج بعد فترة المتابعة.

٢- دراسة بسمة أحمد السيد إسماعيل (٢٠١٩) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على السيكو دراما في تنمية الصمود النفسي لدى الأطفال المحرومين والديًا، واعتمدت الدراسة على على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة في (٢٠) تلميذًا وتلميذةً والذين تتراوح أعمارهم من (٩-١٢) سنة بمتوسط عمري (١١.٢٨)، وانحراف معياري (٠.٩٤٩٠)، وتم تطبيق مقياس الصمود النفسي (إعداد الباحثة) والبرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما لدى عينة من الأطفال ذوي الحرمان الوالدي(إعداد الباحثة) .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجَدتْ فُرُوق ذات دَّلَالَة إحصائِيَّة بينَّ متوسط رتب دَرَجَات الذكور ومتوسط رتب دَرَجَات الإناث لدى أفراد العينة السيكومترية على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لصالح الذكور.
- لم تُوجَدْ فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائِيةٍ بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي بعد (شهرين) من انتهاء البرنامج على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس

٣- دراسة طه عبد الرحمن محمد الشربيني (٢٠١٨) :

هدفت إلي التعرف علي الصمود النفسي لدي المتفوقين بالمرحلة الثانوية العامة والتعرف علي الأمل لدي المتفوقين بالمرحلة الثانوية العامة، والتعرف علي بعض المهارات الشخصية لدي المتفوقين بالمرحلة الثانوية العامة، والتعرف علي طبيعة التفوق ومدي تأثر طلاب المرحلة الثانوية العامة به، المنهج (الوصفي التحليلي) الملائم لموضوع وأهداف الدراسة وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتشمل(الصمود النفسي- الأمل- المهارات الشخصية)، والتعرف علي عواملها لدي المتفوقين بالمرحلة الثانوية العامة، وتمثلت العينة الأساسية وتستخدم لغرض اختبار الفروض وقوامها(٣٠٤) تراوحت أعمارهم (من ١٦سنة إلي ١٨ سنة). استخدمت الدراسة الأدوات الآتية:مقياس الصمود النفسي من إعداد "الباحث"، ومقياس الأمل من إعداد "الباحث"، ومقياس المهارات الشخصية من إعداد "الباحث."

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدي المتفوقين بالمرحلة الثانوية العامة تُعزَي إلي بيئة الإقامة في بُعد الكفاءة الاجتماعية لصالح البيئة الحضرية ولا توجد فروق في باقي أبعاد الصمود النفسي، ولا توجد فروق في أبعاد مقياس الأمل، وتوجد فروق في مهارات (الذكاء الوجداني- الذكاء الاجتماعي- التواصل الفعال) والدرجة الكلية للمقياس لصالح البيئة الريفية ومهارة فن الحوار والإقناع لصالح البيئة الحضرية، ولا توجد فروق في مهارة التفكير الإبداعي ومهارة حل المشكلات واتخاذ القرار.

٤- دراسة فاطمة الزهراء محمد مليح جاد المصرى (٢٠١٧):

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي والخوف من النجاح لدى الطلاب المتفوقين عقلياً فى المرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة على المنهجين المنهج الوصفى الارتباطى والمنهج الكلينيكى.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين درجات الطلاب المتفوقين عقلياً على محاور مقياس سلوك المنافسة (المنافسة العصابية – المنافسة السوية – تجنب المنافسة) ودرجاتهم على مقياس الصمود النفسي ولم تثبت صحة هذا الفرض كلياً.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تختلف فيما بينها من حيث الهدف والمنهج والأدوات المستخدمة والعينة. وبشكل عام فقد ساعدت هذه الدراسات الباحث على ما يلي:

١- التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة والإطار العام للبحث.

٢- اختيار عينة الدراسة التجريبية من الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين .

٣- تحديد خصائص الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين ومتطلباتهم .

٤- صياغة تساؤلات وفروض الدراسة بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة .

٥- تحديد المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسة .

٦- معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التى يمكن الاستعانة بها فى الدراسة الحالية .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

أ- منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبى ذا المجموعتين (التجريبية، الضابطة).

ب- مجتمع عينة الدراسة :

تكونت عينة الدارسة من (١٢) طالب وطالبة من الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين تتراوح أعمارهم (١٥-١٧) سنة .

ج – أدوات الدراسة :

تم استخدام أداتين فى هذه الدراسة هما :

- مقياس الصمود النفسي الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين (إعداد الباحث).
- البرنامج المقترح القائم على فنيات السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين (إعداد الباحث).

د- حدود الدراسة:

حدود الدراسة:

١. الحد الموضوعى : بناء برنامج قائم على فنيات السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين

٢. الحد الزمنى : زمن إجراء الدراسة .

٣. الحد المكانى : الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين – فرع العبور.

فروض الدراسة :

في ضوء استقراء الدراسات السابقة والأبحاث العلمية، تسعى هذه الدراسة إلى اختبار مجموعة من الفروض وهى كالآتي:

- **الفرض الأول:**
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الصمود النفسي ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية، لصالح رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية .
- **الفرض الثاني:**
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الصمود النفسي ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية لصالح رتب درجات الطلاب فى التطبيق البعدى .
- **الفرض الثالث:**
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الصمود النفسي ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية .

الإطار النظرى :

المحور الأول: السيكودراما :

- مفهوم السيكودراما :

تعددت تعريفات السيكودراما ومنها :

١- هى شكل من أشكال الدراما المسرحية والذى يقوم فيه الطفل بتمثيل دوره المسرحى المطلوب والمحدد من قبل الباحثين، وذلك من خلال النص المسرحى الذى يعكس مشكلة

الطفل الحقيقية، ومن ثم الوصول إلى حل المشكلة، وبذلك هو وسيلة هامة لتنفيس الطفل عن انفعالاته وتعليمه بشكل فعال . **(محمد مصطفى صالح و آيات عبد الفتاح الجندى، ٢٠٢٢ : ٢١٨)**

٢- هى قيام الطالب بإعادة تمثيل مشكلاته السلوكية أو النفسية أو الاجتماعية أمام المجموعة الإرشادية فى شكل تعبيرى حر وفى ظل أجواء من الأمن والطمأنينة، مما يتيح له من خلال هذا الأداء التمثيلى فرصة التنفيس الانفعالى عن مشاعره وانفعالاته ذات الصلة بالمشكلة، وتعطيه فرصة الاستبصار الذاتى، والتقمص والمحاكاة وذلك لإحداث تغيير فى السلوك الإنسانى للطالب المتفوق وتحقيق التوافق الاجتماعى والنفسي وإحداث تغيير فى شخصيته. **(هدى سيد ليثى، ٢٠٢١ : ٢٤٨)**

٣- هى إحدى الاستراتيجيات العلاجية والإرشادية التى تتم فى شكل جماعى أو فردى، بهدف مساعدة الأطفال على تفريغ مشاعرهم وانفعالاتهم، وحل المشكلات وتعديل السلوكيات غير المرغوب بها، أو إكساب الأطفال مهارات سلوكية جديدة، من خلال أدوار تمثيلية لها علاقة بالمواقف الفعلية، التى يعايشها الطفل سواء أكان فى الماضى أو الحاضر أو المستقبل، فى حضور الموجه والجمهور والأدوات المساعدة، وتتمثل فى عدة فنيات ، مثل لعب الأدوار، عكس الدور، مناجاة النفس، تقديم الذات ، حل المشكلة، الدكان السحرى، الديالوج ...إلخ .(**طه محمد مبروك، ٢٠٢١ : ١٤٩٢**)

٤- هي كلمة مركبة من النفس والمسرحية وهي تعني الدراما النفسية وهي من أشكال العلاج النفسي، ومن خلال هذه الإستراتيجية يقوم الأطفال بتمثيل المشكلات أو المواقف وكأنها تحدث في الوقت الحاضر، مما يساعدهم على إنتاج أفكار بناءة والتنفيس انفعالياً عن أنفسهم واكتشاف طرقاً جديداً لمواجهة مشكلاتهم **(فاطمة خلف، ٢٠١٦: ٥٨٠)**.

٥- أسلوب يقوم فيه المفحوص (الطفل) بأداء مختلف الأدوار على المسرح تحت إشراف الفاحص (المعالج أو المعلمة)، وتكتمل العملية باملشاركة النشطة من جانب الجمهور وملاحظة سلوك المفحوص في عدد من المواقف المختارة، وهي طريقة إسقاطية مفيدة في دراسة الشخصية، وتتطلب من الطفل أن يلعب دوراً محدداً له في موقف معين على نحو تلقائي **(عمرو رفعت ، ٢٠١٢ : ٢٤٩)**.

ويتمثل نجاح هذا الأسلوب في تحقيق أهدافه العلاجية في توفير أكبر قدراً من التلقائية في الأداء، وتأكيد الثقة في الذات، والتشجيع المستمر لإظهار المشاعر المكبوتة والتعبير عن الصراعات والتفريغ الانفعالي **(تامر حجاب، ٢٠١٩: ٦١)**.

ومما سبق يرى الباحث أنه يمكن تعريف السيكودراما بأنها : طريقة من طرق العلاج النفسي الجماعى وتعتمد على عدة فنيات وفقاً لطبيعة المشكلة النفسية وتركيبها وبذلك لمواجهة مواقف وتحديات حياتية للوصول إلى السلامة النفسي والصمود النفسي من أجل مواكبة الحياة وتحدياتها المختلفة.

أهداف السيكودراما : والتي تتضح في :

١- تحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي السليم.
٢- كشف مشكلات الإطفال وفهم ذواتهم.
٣- تنمية وعي الطفل بمظاهر سلوكياته غير المتوقعة وإدراك الواقع.
٤- اتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة مشكلاته.
٥- تتيح فرص التعبير والتنفيس الانفعالي.
٦- تهيئة الفرص في فهم المحيط الذي يعيش فيه وفهم نفسه **(أمينة لطفي، ٢٠١٩: ٤٤)**.

عناصر السيكودراما :

تحددت تلك العاصر في الآتي :

١- **القائد** : ويكون معالجاً نفسياً متمرساً، لديه خبرة علمية يساعد في اتخاذ القرار.
٢- **بطل المسرحية** : هو الشخص الذي يختاره القائد والمجموعة ليعيد تمثل موقف متوقع على المسرح ويمثله بعفوية وتلقائية دون محاولة استدعاء نفس الكلمات كما وقعت أصلاً في الحادثة، ويساعده القائد في اختيار أعضاء المجموعة الذين يقومون بدور الذات المساعدة للبطل.
٣- **المسرح** : هو المكان الذي يجري فوقه العمل الدرامي، ويفترض أن يكون واسعاً بحيث يسمح بحركة أبطال المسرحية والأشخاص الذين يشاركون بصفة ذات مساعدة.
٤- **الذوات المساعدة** : هم أعضاء من المجموعة يساعدون البطل في لعب دوره من خلال ما يقومون به من لعب أدوار أشخاص مهمين في حياة البطل.
٥- **موضوع التمثيلية النفسية** : وتحتوي على قضايا مختلفة من حياة أبطالها؛ بهدف تعديل سلوكهم وتشكيل سلوكيات جديدة، ومساعدتهم في التنفيس عن انفعالاتهم.
٦- **الجمهور (المشاهدون)** : هم زملاء البطل وأفراد المجموعة العلاجية، ودور الجمهور يكون متفاعلاً مع المشهد السيكودرامي، حيث يشارك الجمهور في الحوار وتقديم التغذية الراجعة **(أشرف يعقوب، ٢٠١٩: ٢٩٥)**.

خطوات السيكودراما :

وتتمثل في ثلاث خطوات علاجية هامة، والتي يجب على المعالج النفسي الاهتمام بها ومراعاة الجانب الزمني لتطبيق كل مرحلة من مراحل تطبيق الإستراتيجية العلاجية :

- **التهيئة والإعداد :** وهي ظاهرة نفسية تهدف إلى إعداد المجموعة العلاجية من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية من أجل الوصول إلى الجو العام الذي يتسم بالتقائية.
- **الحدث :** وهو المرحلة الثانية والتي تبدأ بالحديث مع البطل لاستكشاف الأوجه المختلفة للمشكلة.
- **التكامل :** المرحلة الأخيرة من الأداء السيكودرامي، فالبطل يكون جاهزاً لإعادة اتزانه النفسي من خلال السيطرة على مشكلته عن طريق نمو استجابات سلوكية فعالة نحو المواقف المثيرة في مشكلة البطل **(دينا مصطفى، ٢٠١٠: ١٤٩-١٥٠).**

استخدام السيكودراما في العلاج النفسي :

توجد نظريتان في مجال إبراز الأثر النفسي للسيكودراما على الطفل وهما :

- **نظرية التلقائية أو العلاج الحركي من خلال الدراما النفسية :** وهي من أهم وأشهر أساليب العلاج النفسي الجماعي القائمة على نشاط الأطفال التلقائي، والتي تعتمد على فكرة إعادة البناء وعلى إيجابية المشاركة الحركية للطفل، ويقوم المعالج بمجموعة من الإجراءات تشكل البناء الدرامي للمشاهد العلاجية التي يستخدمها في جلسات العلاج النفسي بالتمثيل للجماعة.
- **نظرية التطهير أو الإفراغ الانفعالي :** وهي تشير إلى الأساليب العلاجية التي تقدمها الدراما بشكل عام بدون تدخل المعالج، وتتوقف الاستفادة منها على مدى قدرة الدراما على التأثير في المتلقي، وقدرة المتلقي على الاستفادة الواعية من الأساليب العلاجية التي توفرها الدراما، وكذلك ثقافة المشاهد نفسه **(عبد الفتاح نجلة، ٢٠١٠: ٢٥-٢٥).**

فنيات السيكودراما :

وفيما يلي عرض لبعض الفنيات التي تتماشى مع طبيعة البحث الحالي :

- **لعب الدور :** يتيح لعب الدور وجوهاً متنوعة من الخبرات داخل المسرحية، وفيها يمثل الطفل أحداث الحياة، ويرى الطفل أنه قادر على وضع ذاته في المستقبل أو في دور أكثر قوة من دوره الحقيقي، وبذلك يساعد في بناء الشخصية، والتوازن الانفعالي والعاطفي.
- **فنية المناجاة :** هي مناجاة الطفل لنفسه، وهي فنية متقدمة في التعبير عن الأفكار الكامنة، والميول الأدائية لدى بطل الرواية، وتسير ارتجالية البطل عند أدائه لدوره في خط

متوازن مع حركاته العلنية الصريحة وأفكاره، ويكون المقصود من ذلك الاستبصار والإدراك للمشكلة، أو إعداد نفسه لمواقف مستقبلية.

- **فنية البديل :** البديل هو شخص أو أنا مساعدة، تعمل الدور أمام البطل وتكون هي بديلاً لدور تتفاعل معه كما لو كانت هي نفسها البطل.
- **فنية البديل المتعدد :** وهذه الفنية يكون فيها البطل على خشبة المسرح ومعه أنوات مساعدة آخرين له، وكل من هذه الأنوات يمثل مرحلة من مراحل حياة البطل.
- **فنية تقديم الذات :** هذه الفنية تصلح للأطفال، وفيه يقوم الطفل الصغير بتقديم نفسه أو تقديم أمه وأبيه وأخواته، كأن يقوم الطفل الصغير بتمثيل دور أبيه في موقف معين بالمنزل.
- **فنية إدراك الذات :** وفيها يقوم بطل الرواية في هذه الفنية بتمثيل مواقف معينة من حياته بمساعدة عدد من الأشخاص الأنوات المساعدة .

(آسيا خليفة وآخرون، ٢٠١٦، ٦٠، ٦٢، ٦٣).

وتشير دراسة (Orkibi ,2019) إلى أن استخدام لعب الأدوار الموجه يسهم فى إكساب الأفكار والمفاهيم والعمل على حل المشكلات الشخصية والاجتماعية، وتوصى دراسة (Idogho, 2020) إلى أنه يجب اللجوء إلى السيكودراما كأسلوب تعليمى قابل للتطبيق فى الفصل الدراسى لتنمية المفاهيم المختلفة .

المحور الثاني: الصمود النفسي :

أولاَ: تعريف الصمود النفسي :

تشير **(سهير إبراهيم ، ٢٠٢٢ : ١٣٨)** أنه القدرة علي التأقلم،والتكيف مع المصاعب وتجاوز المشكلات مع الاحتفاظ بالسلامة النفسية كما هي في ظل المحن،والشدائد سواء كانت داخل الأسرة أو خارجها.

وترى **(حنين على أبو هديب ، ٢٠٢٠ : ١١)** أن الصمود النفسي عملية التكيف بشكل جيد في مواجهة الشدائد، والصدمات النفسية، والأزمات أو التعرض للتهديدات أو لمصادر كبيرة من الضغوط مثل المشكلات الأسرية أو المشكلات في العلاقات مع الآخرين، والمشكلات الصحية الخطيرة أو ضغوط العمل، والضغوط الاقتصادية، وهو العملية المستمرة للتكيف الشديد مع أي صدمة أو أزمة أو مأساة أو تهديد أو أي مصدر ضغط ذي دلالة، وهو مقاومة الخبرات القاسية والمواقف الضاغطة، والنهوض بفاعلية بعد هذه الضغوط والأزمات الخطيرة.

وتشير **(شيماء عزت ، ٢٠١٧ : ٥٦٣)** بأنه هو "القدرة على التعامل بكفاءة رغم التعرض للشدائد ويتضمن الخصائص الواقية لتقدير الذات وفعالية الذات، والشعور بالأمن كما يعكس الأداء الذي يسهم في التكيف، والمواجهة وفعالية الذات من خلال التعارف نستطيع القول على أن الصمود النفسي هو مجموعة السمات الإيجابية في الشخصية والتي تسهم بشكل فعال في نمو الذات وتطوره".

ويعرف **(محمد عصام الطلاع، ٢٠١٦ : ٤٥)** الصمود النفسي بأنه مجموعة من السمات الإيجابية في الشخصية والتي تساعد الفرد في مقاومته للضغوط من ناحية وممارسة أساليب أكثر فعالية عند مواجهة الضغوط من جهة أخرى، فأصحاب الشخصية الصامدة هم هؤلاء الأفراد الذين يتعرضون لدرجة عالية من الضغوط .

ويؤكد (مصطفى سرمينى، ٢٠١٥ : ٧) أن الصمود hgktsd هو القدرة على التعامل مع ضغوط الحياة، ومشقاتها ومصائبها من خلال الاعتماد على المصادر الداخلية والخارجية للفرد، بحيث يحافظ على مستوى جيد من التوافق والتكيف والصحة النفسية .

ويرى **(محمد السيد أبوحلاوة، ٢٠١٣ : ٦)** أن الصمود النفسي مفهوم يتضمن التعرض للمتاعب والمصاعب أو حتى الأزمات والصدمات، والتوافق الإيجابي معها، مما يترتب عليه نواتج إيجابية، ويمكن اعتبار الصمود مكن البشر من التعافي من التأثيرات السلبية للمتاعب أو من المخاطر الفعلية والضغوط النفسية التي يتعرضون، وهو يعكس قدرة الفرد على الاحتفاظ بهدوئه، واتزانه الانفعالي، ومستوى أدائه النفسي الطبيعي خلال أحداث الحياة الضاغطة وظروفها العصيبة.

أنماط الصمود النفسي :

هنالك عدة أنماط للصمود النفسي، ولقد حدد العلماء أربعة أنماط وندرجها في النقاط التالية :

- **النمط التنظيمي :** ويشمل الجوانب الفردية التي ترتقي بتنظيم الصمود في مواجهة الضغوط، وممكن أن تتضمن الإحساس بالسيطرة والارتكاز على الذات الإحساس بالقيمة الذاتية الأساسية.
- **النمط الارتباطي :** ويتعلق بأدوار الفرد في المجتمع، وعلاقته بالآخرين.
- **النمط الموقفي :** ويشمل الجوانب المشاركة في الربط ما بين الفرد والمواقف الضاغطة، وبهذه يمكن أن تتضمن قدرة الفرد على تقييم المواقف والاستجابات.
- **النمط الفلسفي :** وهو يشير إلى نظرة الفرد للنموذج وهذه تتضمن معتقدات متنوعة ترقى بالصمود، وعلى ذلك فإن الشكل الذاتي تتخذه صمود الفرد يتنوع طبعاً للتنوع الأدبي

والثقافي للأفراد، إضافة إلى التنوع في المعطيات الشخصية للأفراد الصامدين من خصائص جسمانية أو شخصية أو ذهنية أو معرفية.

مكونات الصمود النفسي :

هناك عدة مكونات أساسية للصمود النفسي نذكر منها :

- **التعاطف :** هو قدرة الفرد على التفاعل مع مشاكل الآخرين مما يسهل الاحترام بين الأفراد.
- **التواصل :** يساعد الفرد في التعبير عن أفكاره، ومشاعره وتحديد أهدافه، ويلعب التواصل دوراً جوهرياً في التمتع بأسلوب حياة مرنة فالأفراد الذين يمتلكون مهارات التواصل يمكنهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح، ودبلوماسية، وأن يستمعوا جيداً بما يقوله الآخرون، وأن يضعوا افتراضات وأهدافاً وقيماً واضحة.
- **التقبل :** وهو تقبل الفرد لذاته والآخرين وذلك عن طريق تحديد أهداف، ودافعية، وفهم الفرد لمشاعره، وتعبير عنها بصورة سليمة وتحديد نقاط القوة المستخدمة.

وأيضاً حددت الجمعية الأمريكية النفسية (American Psychological Association, 2002) خصائص الصمود النفسي كالآتي :

- مهارات المواجهة الإيجابية وحل المشكلات، والمثابرة، والوعي بالذات، وتقدير الذات، والتفاؤل، والشعور بالأمل، والمساندة الاجتماعية من العائلة والأصدقاء، والمهارات الاجتماعية.

كما حدد **(حمد جواد الخطيب، ٢٠٠٧)** العوامل المرتبطة بالصمود لدى عينة من الشباب الجامعي الفلسطيني وهي : الاستبصار، الاستقلال، الإبداع، روح الدعابة، المبادأة العلاقات الاجتماعية، القيم الروحية، كما أشارت **(محمد مصطفى، ٢٠١٥ : ٢٦)** أن مكونات الصمود النفسي تشتمل على الكفاءة الشخصية، حل المشكلات، المرونة، إدارة العواطف، التفاؤل، العلاقات الاجتماعية، الإيمان.

السمات التي يتمتع بها الأفراد ذو الصمود النفسي :

حدد **(**Van, Deppvijtem, Smeets, 2000**)** عدداً من سمات الأفراد ذوو الصمود النفسي المرتفع وهي :

- إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.
- ممارسة مهارات تواصلية معرفية جيدة.
- معرفة أن الضغوط هي عامل مهم وفعال في حل المشكلات.
- ارتفاع مستوى تقدير الذات وفاعلية الذات.

كما أشار جو، قرين، كروقر (Jew, Green, Kroger, 1999 : 77) إلى أن الأفراد الذين يمتازون بالصمود النفسي يواجهون الضغوط بصورة جيدة، لأنهم يمتلكون مهارات وقدرات خاصة في مواجهة الأحداث الضاغطة، وتتلخص تلك المهارات في اثنتى عشرة مهارة وقدرة وهي (الاستجابة السريعة للخطر، النضج المبكر، التسامي فوق الإحاطات، البحث عن المعلومات، تكوين علاقات دائمة، إعادة البناء، التوقع الإيجابي، المخاطرة، والإيمان بكون الشخص محبوب، المعرفة بالأحداث، الإيثار، التفاؤل، والأمل).

مراحل الصمود النفسي :

هناك عدة مراحل يمر بها الفرد عندما يتعرض للمحن والأزمات كما يأتي :

- **مرحلة التدهور** : وتبدأ بمشاعر الغضب، والإحباط وتنمو هذه المشاعر مع الفرد وتظهر في إلقاء اللوم على الآخرين وقد تطول أو تقصر هذه الفترة، ويرجع ذلك لمكونات الشخصية.
- **مرحلة التكيف** : وفي هذه المرحلة قد يتردد الفرد مرة أخرى عكس مسار التدهور بقدر يسمح له بالتكيف، واتخاذ التدابير الأزمة.
- **مرحلة التعافي** : وتعد هذه المرحلة استمرار لمرحلة التكييف، ويصل الفرد إلى مستوى الأداء النفسي الكاف قبل التعرض للمحنة.
- **مرحلة النمو** : وفي هذه المرحلة يستفيد الفرد ويتعافى من الشدائد والمحنة التي تعرض لها ويصل إلى مستوى مرتفع من الأداء النفسي يفوق أدائه قبل التعرض للمحنة . **(وفاء عبد الجواد، ٢٠١٣ : ٢٨٤)**.

المحور الثالث : الموهوبون :

- **تعريف الأطفال الموهوبين :**

اتفق كلاً من **(سلوى إبراهيم وآخرون، ٢٠١٩: ٦٧)** و**(إسراء المصري وآخرون، ٢٠١٦: ٣٨١)** على أن الأطفال الموهوبين هم الذين يظهرون مستوى أداء عالي وإنتاج مبدع أو لديهم استعدادات متميزة في مجال واحد أو أكثر من مجالات النشاط الطلابي.

وكلك عرفت **(نورا مسعود وآخرون، ٢٠١٦: ٣٣٢)** أن الأطفال الموهوبين هم أولئك الأطفال الذين يمتلكون قدرات عقلية عامة، وقدرات خاصة تمكنهم من الأداء المتميز في مجال أو أكثر من مجالات الموهبة كالفنون التشكيلية، أو الموسيقية، أو اللغوية والأدبية وغيرها، بشكل يجعلهم يتميزون عن أقرانهم العاديين من نفس العمر.

كما أكد **(أنس الطيب، ٢٠١٥: ٧)** أن الأطفال الموهوبين هم الأطفال الذين يتصفون بنمو لغوي يفوق المعدل العام ومثابرة في المهمات العقلية الصعبة، ولهم قدرة على التعميم ورؤية العلاقات وفضول غير عادي وتنوع كبير في الميول.

وأكد (Hakan Hatice, 2022 : 2) على أن الموهوبين هم الأطفال الذين يظهرون قدرات عالية في مجالات متنوعة مثل الفن والموسيقى كما يتمتعون بمستوى عال من القدرة الفكرية والمعرفية والإبداعية.

كما عرف **(ماجد بن ربحان، ٢٠١٩: ٢٦٦١)** أن الموهوبين هم من لديهم استعدادات أو يظهرون قدرات تؤهلهم للأداء العالي والإنجاز في مجال ما، ولكي يتحقق الأداء العالي والإنجاز المتوافق مع قدراتهم الفعلية يتلطب ذلك رعاية تتمثل في خدمات خاصة إضافية نفسية تعليمية ومجتمعية لضمان النمو السليم لشخصياتهم والتوظيف الأمثل لقدراتهم بمرور الوقت في ظل الدعم المستمر.

وأكد (Courtnney D. Manning, 2018 : 12) على أن الطفل الموهوب هو الطفل الذي يظهر درجة عالية من القدرة الفكرية أو القدرة الإبداعية أو الفنية أو القيادية ويظهر قدرة عالية بشكل استثنائي من التحفيز وتفوقه في مجالات أكاديمية مختلفة، ويحتاج إلى تعليم خاص أو خدمات إضافية خاصة لتحقيق مستويات تتناسب مع قدراته.

كما اتفق كلاً من : (Keisha K. Mcgill, 2019) (Amian Ali Alyahy, 2018 : 10) (17 على أن الأطفال الموهوبين هم أولئك الأطفال الذين يمتلكون مهارات أو قدرات أو تميزاً فريد في واحد أو أكثر من أداء المجالات التي تم تقييمها من قبل المتخصصين (خاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الإبداعي والتحصيل العلمي والقدرة والمهارات الخاصة) ويحتاجون إلى الرعاية التربوية الخاصة الغير متوفرة في المناهج الدراسية العادية.

كما أشارت **(آسية بنت محمد، وسام بنت يوسف، ٢٠٢١ : ٥٧٧)** إلى أن الموهوب "هو الفرد الذي يمتلك الإمكانية والاستعداد حتى يصبح منتجاً للأفكار التي تخدم حياة الإنسان أخلاقياً وفكرياً واجتماعياً ومادياً وعاطفياً وجمالاً.

- **الخصائص والسمات العامة للطفل الموهوب :**

اتفق كلاً من **(محمد عبد الظاهر، ٢٠١٦: ١٣٦) و(روان زياد، ٢٠١٩: ٢٦)** على أن الأطفال الموهوبين "هم الأطفال الذين يملكون سمات وخصائص ملحوظة، واستعدادات تؤهلهم

لأداء يميزهم عن الأطفال العاديين في مختلف المجالات الأكاديمية والحياتية، ويحتاجون إلى رعاية خاصة لتنمية ذلك الاستعداد".

- **السمات والخصائص العامة :**

١- لديه حس فني، موسيقي.
٢- لديهم استبصار سريع في إدراك العلاقات بين الأشياء.
٣- يمتلكون القدرة على إنتاج أفكار جديدة.
٤- يتميزون باليقظة والفطنة وسرعة البديهة.
٥- لديهم قدرة كبيرة على الملاحظة ويستجيبون بسرعة للأفكار الجديدة، ويستمتعون بالتجريب لتفحص تلك الأفكار.
٦- يسبقون العاديين من أقرانهم في النمو، والمشي والكلام، ويكونون أكثر تحكماً في عضلاتهم ويتم نضجهم بسرعة كبيرة.
٧- كما أنهم يتعلمون المهارات بشكل أسرع وبتدريب أقل، كما أن لديهم القدرة على التركيز في الأنشطة لفترة طويلة ويمكنهم العمل بشكل مستقل.
٨- وضوح التفكير ودقته وخصوبة الخيال وقدرتهم على تذكر الحقائق والمعارف بسهولة، كما أن لديهم قدرة كبيرة على حفظ كمية غير عادية من المعلومات واختزالها لفترة أطول أكثر من العاديين.
٩- يفضلون تعلم الأشياء الجديدة ويبحثون عن ما هو غير مألوف كما أنهم فضوليون لدرجة كبيرة ويحبون البحث والتقصي، والميل إلى الكمال والمستويات العليا للأشياء.
١٠- يتمتعون بالقدرة على صياغة المشكلة وحلها وهو غالباً يفتقدوا المراحل المتوسطة في النقاش ليصل مباشرة إلى الحلول النهائية وصياغتها بلغة سليمة ويقترحون أفكاراً قد يعتبرها الآخرون غريبة.
١١- لديهم قدرة كبيرة على الاستدلال والتعميم وتفهم المعاني ويفضلون التفكير الابتكاري على التفكير المنطقي.

- **طرق ومراحل الكشف عن الأطفال الموهوبين :**

وقد أشار **(فوزية محمدي، ٢٠١٩: ٥٠)** إلى طرق الكشف عن الموهوبين في الأسرة حيث أن أصعب ما قد يتعرض له الطفل الموهوب هو عدم اكتراث والديه بمواهبه العقلية أو الفنية وقد يصل الأمر بالوالدين إلى الحد من هذه المواهب وفي بعض الأحيان لا يشعر أولياء الأمور بتلك المواهب التي لدى طفلهم، ولكن في كثير من الأحيان يخشى الأولياء أن يحول

نبوغ الطفل دون تفاهمهم معه فلا يستطيعون بعد ذلك كبح جماحه، أو خشية أن هذه الموهبة قد تحول دون تكوين علاقات طيبة بينه وبين الآخرين.

وقد أكد (Ayed and Others, 2020) أنه لابد أن يؤخذ في الاعتبار أن أفراد الأسرة والأقران والمعلمين يلعبون دوراً أساسياً في تطوير قدرات ومهارات الموهوبين وذلك من خلال تطبيق الأساليب والتقنيات التي ثبت أنهم تدعم الموهوبين.

كما أشار كلاً من **(محمد مسلم، ٢٠٠٨: ١٤١) و(فهد صالح، ٢٠١٩: ١٧٠)** إلى أن مراحل الكشف والتعرف على الموهوبين هي :

١- مرحلة الترشيح والتصفية : وتتم من خلال استمارة ترشيح المعلمات وقوائم تقييم الصفات السلوكية، والتحصيل الدراسي المرتفع، وتوشيح الأداء المتميز (وهو الإنجاز الذي يبرز فيه الفرد على أقرانه بشرط أن يكون مستمراً ومثمراً وتتقبله الجماعة ويكون في اللغة العربية والفنون والعلوم والرياضيات).

٢- مرحلة الاختبارات والمقاييس : وتهدف هذه المرحلة إلى جمع المزيد من البيانات الموضوعية التي تقدمها نتائج الاختبارات المتاحة للقائمين على برامج تعليم الموهوبين من أجل مساعدتهم في اتخاذ قرارات سليمة تتعلق بهؤلاء الطلبة، ومن الناحية العملية فإن الأعداد الكبيرة من الطلبة الذين يتم ترشيحهم في المرحلة الأولى يتم تقليصها في هذه المرحلة بنسب متفاوتة تختلف من برنامج إلى آخر وذلك في ضوء حاجة البرنامج وعدد الطلبة المرشحين.

- **البرامج التعليمية والتربوية لرعاية الأطفال الموهوبين :**

١- **برنامج التجميع :** تتمثل في تجميع الموهوبين في تجمعات أو مجموعات خاصة بهم سواء أكانت متجانسة أو غير متجانسة لتحقيق أكبر قدر ممكن من التقدم الأكاديمي في دراستهم والنمو لمواهبهم، بغض النظر عن عامل العمر الزمني مما يولد لديهم مزيداً من الاستثارة والدافعية والتنافس. ويمكن تصنيف هذه البرامج في ثلاثة أنواع هي : التجميع عن طريق إنشاء فصول خاصة بالموهوبين، التجمع عن طريق إنشاء مدارس خاصة، التجميع عن طريق العزل الجزئي. **(إيناس أحمد، ٢٠١٩: ١١٢).**

٢- **برامج التسريع :** وهو العمل على توفير الفرص التربوية التي تسهل التحاق الطفل الموهوب بمرحلة تعليمية ما في مدة زمنية أقل من المدة التي يحتاجها الطفل العادى .

الإجراءات المنهجية للدراسة التجريبية :

- **عينة الدراسة التجريبية :**

أجرت هذه الدراسة على (١٢) طالب وطالبة من الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين تتراوح أعمارهم (١٥-١٧) سنة ، حيث تم تطبيق مقياس الصمود hgktsd على جميع طلاب الموهوبين بالمدرسة، والبالغ عددهم (٢٢) طالب وطالبة، وتم اختيار (١٢) طالب وطالبة حصلوا على أقل الدرجات على المقياس، ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة طبقاً للجدول التالى :

جدول (١) توزيع أفراد العينة فى التجربة الأساسية

التطبيق	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	ن (الكلية)
القبلى	٦	٦	١٢
البعدى	٦	٦	١٢

- **تكافؤ مجموعتى الدراسة فى الصمود** hgktsd:

لبحث فاعلية المتغير المستقل (البرنامج القائم على السيكودراما) على المتغير (الصمود hgktsd كان لابد من ضبط أهم المتغيرات الخارجية؛ التى يمكن أن تؤثر على المتغيرات التابعة؛ وبهذا يمكن أن ننسب نتائج التغير فى تلك المتغيرات إلى المتغير المستقل فقط، وهذه المتغيرات هى:

أ) المستوى الثقافى والاقتصادى:

حيث إن مجموعتى الدراسة مأخوذتان من مدرسة واحدة، فى بيئة اجتماعية واحدة بمدارس STEM للمتفوقين – فرع العبور؛ مما يمثل مؤشراً على تقارب المستوى الثقافى والاقتصادى، والإجتماعى، ومن ثم يمكن اعتبار أن المجموعتين متكافئتين فى هذا المتغير.

ب) مستوى الصمود hgktsd **لدى الطلاب:**

للتأكد من تكافؤ مجموعتى الدراسة فى الصمود hgktsd؛ تم حساب اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس الصمود hgktsd. وذلك وفق الجدول الآتى:

جدول (٢) " نتائج اختبار مان– ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس الصمود hgktsd

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة (٠.٠٥)	α Sig
تحقيق الأهداف	التجريبية	٦	٥.١٧	٣١.٠٠	١٠.٠٠	١.٣٤٢	غير دالة	٠.١٨٠
	الضابطة	٦	٧.٨٣	٤٧.٠٠				
الإرادة والتحدى	التجريبية	٦	٥.٢٥	٣١.٥٠	١٠.٥٠	١.٢١٤	غير دالة	٠.٢١٧
	الضابطة	٦	٧.٧٥	٤٦.٥٠				
المرونة	التجريبية	٦	٧.٥٨	٤٥.٥٠	١١.٥٠	١.٠٧٢	غير دالة	٠.٢٨٤
	الضابطة	٦	٥.٤٢	٣٢.٥٠				
حل المشكلات	التجريبية	٦	٥.٥٠	٣٣.٠٠	١٢.٠٠	١.٠٠	غير دالة	٠.٣١٧
	الضابطة	٦	٧.٥٠	٤٥.٠٠				
التوجه نحو المستقبل	التجريبية	٦	٧.٤٢	٤٤.٥٠	١٢.٥٠	٠.٩٤٣	غير دالة	٠.٣٤٥
	الضابطة	٦	٥.٥٨	٣٣.٥٠				
المقياس ككل	التجريبية	٦	٦.٠٨	٣٦.٥٠	١٥.٥٠	٠.٤٠١	غير دالة	٠.٦٨٧
	الضابطة	٦	٦.٩٢	٤١.٥٠				

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة " Z " غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠.٠٥؛مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى الصمود hgktsd ، وذلك قبل تنفيذ تجربة الدراسة.

– المعالجة الإحصائية :

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات التى حصلت عليها الباحث باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية(SPSS V.18) لاختبار صحة فروض البحث، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١– اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة WilcoxonSignedRanksTest، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة.

٢– معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) Matched-PairsRankbiserialcorrelation لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع) الذي يتم حسابه من المعادلة التالية:

$$\mathbf{r_{prb} = \frac{4(T1)}{n(n+1)} - 1}$$

حيث: r_{prb} = حجم التأثير أو قوة العلاقة (معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة).
T1 = مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة. n = عدد أزواج الدرجات.

ويتم تفسير (r_{prb}) كما يلي:

- إذا كان: (r_{prb}) <٠.٤ فيدل علي علاقة ضعيفة أو حجم تأثير ضعيف.
- إذا كان: ٠.٤≤(r_{prb})<٠.٧ فيدل علي علاقة متوسطة أو حجم تأثير متوسط.
- إذا كان: ٠.٧≤(r_{prb})<٠.٩ فيدل علي علاقة قوية أو حجم تأثير قوي.
- إذا كان (r_{prb}) ≥٠.٩ فيدل علي علاقة قوية جداً أو حجم تأثير قوي جدًا(***عزت حسن، ٢٠١١: ٢٨٠***).

٣- اختبار مان- ويتنيMann-Whitney Testلحساب الفرق بين متوسطى رتب الدرجات المستقلة.

٤- معامل الارتباط الثنائي للرتب Rankbiserialcorrelation لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع). الذي يُحسب من المعادلة التالية:

$$\mathbf{r_{rb} = \frac{2(MR_1 - MR_2)}{(n1 + n2)}}$$

حيث: $\mathbf{r_{rb}}$ = قوة العلاقة عند استخدام اختبار مان-ويتني (معامل الارتباط الثنائي للرتب).
MR_1= متوسط رتب المجموعة الأولى (أو المجموعة التجريبية).
MR_2 = متوسط رتب المجموعة الثانية (أو المجموعة الضابطة).
n1 = عدد أفراد المجموعة الأولى (أو المجموعة التجريبية).
n2 = عدد أفراد المجموعة الثانية (أو المجموعة الضابطة). ويتم تفسير ($\mathbf{r_{rb}}$) كما يلي:

- إذا كان: (rrb) < ٠.٤ فيدل علي علاقة ضعيفة أو حجم تأثير ضعيف.
- إذا كان: ٠.٤≤(rrb)<٠.٧ فيدل علي علاقة متوسطة أو حجم تأثير متوسط.
- إذا كان: ٠.٧≤(rrb)<٠.٩ فيدل علي علاقة قوية أو حجم تأثير قوي.
- إذا كان (rrb) ≤ ٠.٩ فيدل علي علاقة قوية جداً أو حجم تأثير قوي جدًا (عزت حسن، ٢٠١١: ٢٨٠).

- إجراءات التطبيق البعدى :

بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث (البرنامج القائم على السيكودراما) تم تطبيق مقياس الصمود hgktsd بعدياً على الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين (عينة البحث) وتم تصحيح المقياس ورصد الدرجات التى حصل عليها الطلاب (عينة البحث) تمهيدًا لمعالجتها إحصائيا للوصول إلى النتائج .

- نتائج الدراسة ومناقشتها:

١- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذى ينص على أنه "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الصمود** hgktsd **ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية، لصالح رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية**"، تم حساب اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية، كما تم حساب معامل الارتباط الثنائي للرتب Rank biserial correlation (rrb) لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل فى الصمود hgktsd (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع)، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) " نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (rrb)	مستوى التأثير
تحقيق الأهداف	التجريبية	٦	٩.٤٢	٥٦.٥٠	٠.٥٠٠	٢.٨٣٦	٠.٠١	١	قوي جدًا
	الضابطة	٦	٣.٥٨	٢١.٥٠					
الإرادة والتحدى	التجريبية	٦	٩.١٧	٥٦.٥٠	٢.٠٠٠	٢.٦٣١	٠.٠١	١	قوي جدًا
	الضابطة	٦	٣.٨٣	٢١.٥٠					
المرونة	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٦.٥٠	٠.٠٠٠	٢.٩١٦	٠.٠١	١	قوي جدًا
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٥٠					
حل المشكلات	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٦.٥٠	٠.٠٠٠	٢.٩٢٨	٠.٠١	١	قوي جدًا
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٥٠					
التوجه نحو المستقبل	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٦.٥٠	٠.٠٠٠	٢.٩٠٢	٠.٠١	١	قوي جدًا
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٥٠					
المقياس ككل	التجريبية	٦	٩.٥٠	٥٦.٥٠	٠.٠٠٠	٢.٨٨٥	٠.٠١	١	قوي جدًا
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٥٠					

والجدول الأتى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية

المجموعة	البعد	تحقيق الأهداف	الإرادة والتحدى	المرونة	حل المشكلات	التوجه نحوالمستقبل	المقياس ككل
التجريبية (ن=٦)	المتوسط	١٥.٥٠	١٦.٥٠	١٤.١٧	١٥.٦٧	١٨.٠٠	٧٩.٨٣
	الانحراف المعيارى	١.٠٥	١.٦٤	١.١٧	١.٠٣	١.٤١	٤.١٧
الضابطة (ن=٦)	المتوسط	١٢.٣٣	١٤.٠٠	١٠.٨٣	١٠.٨٣	١٣.٦٧	٦١.٦٧
	الانحراف المعيارى	١.٠٣	١.١٠	٠.٧٥	٠.٧٥	١.٣٧	٣.٣٣

والشكل البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية:

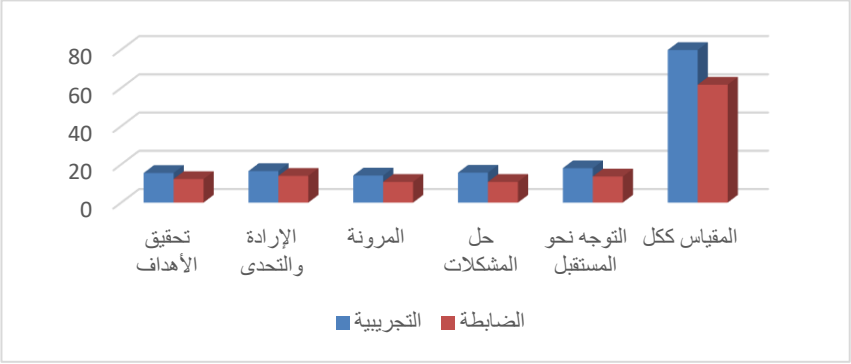

يتضح من الجدولين السابقين والرسم البيانى السابق ما يأتى:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية،لصالح رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الصمود hgktsd ككل وفى كلب عد من أبعاده الفرعية أعلى بدلالة إحصائية عن نظائرها لدى المجموعة الضابطة، مما يشير إلى تحقيق الفرض الأول.

- وتشير قيم معامل الارتباط الثنائي للرتب (rrb) التي بلغت (١.٠٠) إلى: وجود تأثير قوي جدًا لـ (المعالجة التجريبية) في تنمية الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية.

٢- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثانى:

لاختبار صحة الفرض الثانى للدراسة والذى ينص على أنه " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الصمود** hgktsd **ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية لصالح رتب درجات الطلاب فى التطبيق البعدى**"، تم حساب اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة Wilcoxon Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية، كما تم حساب معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة Matched- Pairs Rank biserial correlation (rprb) لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل فى تلك المهارات (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع)، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٥) نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس االصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية في التطبيقين القبلي والبعدي

الأبعاد	الإشارات (البعدي- القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (rprb)	مستوى التأثير
تحقيق الأهداف	السالبة(*)	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٢١	٠.٠٥	١	قوي جدًا
	الموجبة(**)	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠				
	صفرية(***)	٠						
الإرادة والتحدى	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢١٣	٠.٠٥	١	قوي جدًا
	الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠				
	صفرية	٠						
المرونة	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٠٦	٠.٠٥	١	قوي جدًا
	الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠				

(*) الإشارة السالبة: عندما يكون: البعدي < القبلي.

(**) الإشارة الموجبة: عندما يكون: البعدي > القبلي.

(***) الإشارة صفرية: عندما يكون: البعدي = القبلي.

الأبعاد	الإشارات (البعدي- القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (rprb)	مستوى التأثير
	صفرية	٠						
حل المشكلات	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٢٥	٠.٠٥	١	قوي جدًا
	الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠				
	صفرية	٠						
التوجه نحو المستقبل	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٠٨	٠.٠٥	١	قوي جدًا
	الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠				
	صفرية	٠						
المقياس ككل	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٠٣	٠.٠٥	١	قوي جدًا
	الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠				
	صفرية	٠						

والجدول الأتى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية في التطبيقين القبلي والبعدي:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية في التطبيقين القبلي والبعدي(ن = ٦)

التطبيق	البعد	تحقيق الأهداف	الإرادة والتحدى	المرونة	حل المشكلات	التوجه نحوالمستقبل	المقياس ككل
القبلى	المتوسط	٩.٨٣	١١.٨٣	١٠.٨٣	٩.٠٠	١١.٣٣	٥٢.٨٣
	الانحراف المعيارى	١.١٧	١.٧٢	١.٤٧	١.٢٦	١.٠٣	٣.٥٧
البعدى	المتوسط	١٥.٥٠	١٦.٥٠	١٤.١٧	١٥.٦٧	١٨.٠٠	٧٩.٨٣
	الانحراف المعيارى	١.٠٥	١.٦٤	١.١٧	١.٠٣	١.٤١	٤.١٧

والشكل البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية في التطبيقين القبلي والبعدي:

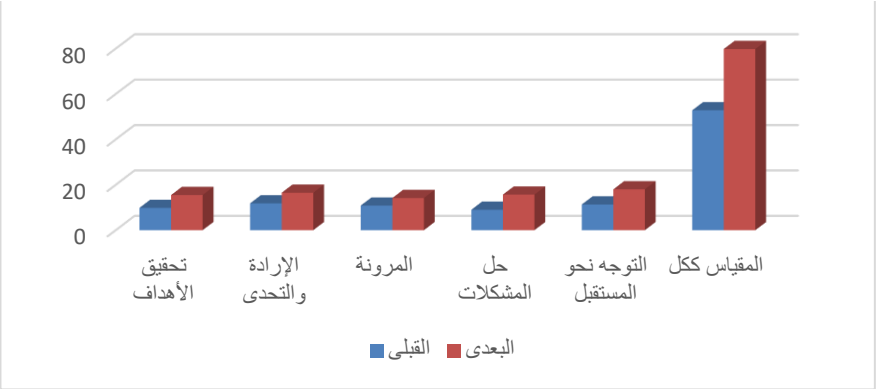

يتضح من الجدولين السابقين والرسم البيانى السابق ما يآتى:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية لصالح رتب درجات الطلاب فى التطبيق البعدى، أي أن متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية فى التطبيق البعدى أعلى بدلالة إحصائية عن نظائرها فى التطبيق القبلى، مما يشير إلى تحقيق الفرض الثانى.
- وتشير قيم معامل الارتباط الثنائي للرتب (rrb) التي بلغت (١.٠٠) إلى: وجود تأثير قوي جدًا لـ (المعالجة التجريبية) في تنمية الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية.

٣- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث للدراسة والذى ينص على أنه " **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الصمود** hgktsd **ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية**"، تم حساب اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة Wilcoxon Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية، كما تم حساب معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) Matched- Pairs Rank biserial correlation لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل فى الصمود hgktsd (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع)، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٧) نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية

الأبعاد	الإشارات (التتبعى – البعدى)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
تحقيق الأهداف	السالبة(*)	٢	٢.٥٠	٥.٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠ لا يوجد
	الموجبة(**)	٢	٢.٥٠	٥.٠٠		
	صفرية(***)	٢				
الإرادة والتحدى	السالبة	١	١.٥٠	١.٥٠	٠.٨١٦	٠.٤١٤ لا يوجد
	الموجبة	٢	٢.٢٥	٤.٥٠		
	صفرية	٣				
المرونة	السالبة	٢	٣.٠٠	٦.٠٠	٠.٤٤٧	٠.٦٥٥ لا يوجد
	الموجبة	٣	٣.٠٠	٩.٠٠		
	صفرية	١				
حل المشكلات	السالبة	١	٢.٥٠	٢.٥٠	١.٠٠٠	٠.٣١٧ لا يوجد
	الموجبة	٣	٢.٥٠	٧.٥٠		
	صفرية	٢				
التوجه نحو المستقبل	السالبة	٣	٢.٥٠	٧.٥٠	١.٠٠٠	٠.٣١٧ لا يوجد
	الموجبة	١	٢.٥٠	٢.٥٠		
	صفرية	٢				
المقياس ككل	السالبة	٢	١.٧٥	٣.٥٠	٠.٥٥٢	٠.٥٨١ لا يوجد
	الموجبة	٢	٣.٢٥	٦.٥٠		
	صفرية	٢				

والجدول الأتى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية:

(*) الإشارة السالبة: عندما يكون: التتبعى<البعدى.

(**) الإشارة الموجبة: عندما يكون: التتبعى>البعدى.

(***) الإشارة صفرية: عندما يكون: التتبعى = البعدى.

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية(ن = ٦)

التطبيق	البعد	تحقيق الأهداف	الإرادة والتحدى	المرونة	حل المشكلات	التوجه نحوالمستقبل	المقياس ككل
البعدى	المتوسط	١٥.٥٠	١٦.٥٠	١٤.١٧	١٥.٦٧	١٨.٠٠	٧٩.٨٣
	الانحراف المعيارى	١.٠٥	١.٦٤	١.١٧	١.٠٣	١.٤١	٤.١٧
التتبعى	المتوسط	١٥.٥٠	١٦.٨٣	١٤.٣٣	١٦.٠٠	١٧.٦٧	٨٠.٣٣
	الانحراف المعيارى	١.٢٢	١.٤٧	١.٢١	١.٤١	١.٧٥	٥.٧٩

والشكل البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية:

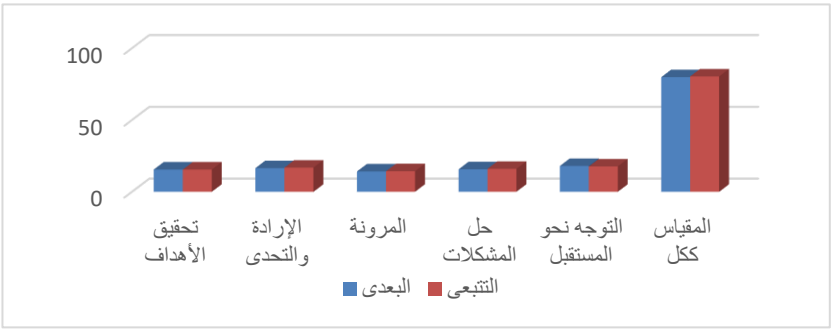

يتضح من الجدولين السابقين والرسم البيانى السابق ما يآتى:

عدم وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الصمود hgktsd ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية، مما يشير إلى تحقيق الفرض الثالث.

وأخيرًا يمكن أن يعزي الباحث فاعلية البرنامج التدريبى القائم على السيكودراما لتنمية الصمود hgktsd للطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين من أفراد المجموعة التجريبية إلى العوامل التالية:

لقد أصبح لدي الطلاب معلومات أكثر عن الصمود hgktsd ، وذلك من خلال المعلومات التي كان يعرضها الباحث خلال الجلسات عن طبيعة الصمود hgktsd وأهميته بالنسبة للطلاب.

إتاحة الفرصة أمام الطلاب للأداء السليم للمهارة والسلوك السليم من خلال السيكودراما والأنشطة المخططة التي تضمنها البرنامج والتي كانت تهدف إلى تعميق اكتساب الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين ؛ حيث ساهم الباحث في تصحيح الأخطاء في وقت مناسب وبطريقة ملائمة.

- بعض من هؤلاء الطلاب تمكن من خلال البروفات والتدريبات التي كان يتضمنها البرنامج القائم على السيكودراما من أن ينقل ما تعلمه إلى مواقف حياتية طبيعية داخل وخارج المدرسة .

التوصيات :

يطرح الباحث في ضوء الدراسة الحالية ومشكلتها وأهميتها والإطار النظري لها عدد من التوصيات والتطبيقات التربوية التي يمكن أن تفيد في البرامج التدريبية لتنمية الصمود hgktsd للطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين ، هذا وتضمن هذه التوصيات والتطبيقات التربوية ما يلي :

أهمية إعداد برامج تدريبية متنوعة تستهدف تنمية المهارات المتنوعة للطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين حتى يتحقق قدر كبير من التفاعل مع الآخرين.

تقديم البرامج التدريبية والإرشادية والعلاجية للقائمين على الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين ؛ بحيث تتيح هذه البرامج لهم فن التعامل مع المشكلات والاضطرابات السلوكية لدي الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين.

إتاحة الفرصة لجميع الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين للمشاركة في الأنشطة ؛ وذلك لضمان إفادة أكبر عدد من الطلاب وتنمية مهاراتهم .

١) ضرورة تخصيص ميزانية أكبر مخصصة للأنشطة وتوفير الإمكانيات اللازمة لممارسة تلك الأنشطة .

٢) إعداد وتقديم الدورات والبرامج التدريبية التى تعتمد على النشاط المسرحى للمعلمين بشأن كيفية تنمية مهاراتهم .

٣) الاهتمام بالرعاية المتكاملة للطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين ونفسيًا واجتماعيًا وعقليًا.

ضرورة استخدام التعزيز الايجابي بدل من التعزيز السلبي عند التعامل مع الطلاب الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين.

٤) يجب أن تقوم وسائل الإعلام بعمل توعية للمجتمع بأهمية متابعة هؤلاء الطلاب وتوثيق علاقتهم بهم ومشاركتهم اجتماعيا.

إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تهدف إلى التعامل مع الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين وتحسين سلوكهم الاجتماعي والقيمى بصفة عامة.

- **البحوث المقترحة :**

١. دور المسرح المدرسى فى تنمية القيم التربوية لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين.
٢. برنامج مسرحى قائم على الدراما الإبداعية لتنمية الانتماء الوطنى للطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين.
٣. مسرح الدمى وخفض العنف لدى الطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين.
٤. برنامج إرشادى لخفض التنمر للطلاب الموهوبين بمدارس STEM للمتفوقين.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. أحمد عبد المعطي محمد عوض خليف (٢٠٢٠) : تنمية الرحمة بالذات كمدخل لتحسين الصمود النفسي لدى الموهوبين رياضيًا ذوي صعوبات التعلم، دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس .

٢. إسراء المصري، منى الفايز (٢٠١٦) : أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين في رياض الأطفال، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، مج٢٢، ع٢.

٣. آسيا خليفة الجرى وآخرون (٢٠١٦): القصة السيكودراما وأثرها على الطفل، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ع١٧٨ .

٤. آسية بنت محمد عبد القادر، وسام بنت يوسف ابن عبد الغني (٢٠٢١) : الكفاءة الانفعالية لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج٣٧، ع١٠.

٥. أشرف إبراهيم يعقوب (٢٠١٩): فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج٤٦، ع١ .

٦. آمال عبد السميع باظة (٢٠١٤) : دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين، القاهرة، الأنجلو المصرية .

٧. أمينة يحي لطفى (٢٠١٩): فعالية برنامج قائم على السيكودراما في تنمية الخيال العلمي وقيم المواطنة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية، المجلة المصرية للتربية العلمية، مج٢٢، ع٧ .

٨. أنس الطيب الحسين رابح (٢٠١٥) : الذكاء العملي للأطفال الموهوبين بمقياس وكسلر لذكاء الأطفال : الطبعة الثالثة وعلاقته بالتحصيل في الرياضيات، مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث، جامعة النيل الأبيض للعلوم والتكنولوجيا، ع٦.

٩. إيناس أحمد سليمان الدلجاوي (٢٠١٩) : دور مدير المدرسة في رعاية التلاميذ الموهوبين بمدارس التعليم الأساسي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع١٢، ج٢.

١٠. براءة أسعد موسي خطاطبة (٢٠١٨) : "فاعلية برنامج إرشادي يستند إلي السيكودراما في تحسين مستوي الثقة بالنفس لدي عينة من الأطفال الأيتام"، ماجستير، جامعة اليرموك، كلية التربية .

١١. براءة محمد حسن بني عمر (٢٠١٨): "أثر السيكودراما العلاجية في خفض أعراض قلق ما بعد الصدمة والاكتئاب وتحسين المهارات الاجتماعية لدي الأطفال اللاجئين"، ماجستير، الجامعة الهاشمية، كلية الدراسات العليا .

١٢. بسمة أحمد السيد إسماعيل (٢٠١٩) : الصمود النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الحرمان الوالدي وفاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تنميته، دكتوراة، كلية التربية، جامعة سوهاج .
١٣. تامر محمد حجاب (٢٠١٩): فعالية السيكودراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج٢٩، ع١٠٣ .
١٤. حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٥): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٤، القاهرة، عالم الكتاب.
١٥. حمد جواد الخطيب (٢٠٠٧): تقييم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الأحداث الصادمة، مجلة الجامعة الإسلامية، ٥(١) .
١٦. حنين على أبو هديب (٢٠٢٠): الصمود hgktsd وعلاقته بمواجهة ضغوط العمل فى ظل أزمة كورونا لدى مديرى المدارس الأساسية فى قصبة المفرق، ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن .
١٧. داليا عبدالشكور حسن دغش (٢٠١٧): "فاعلية برنامج باستخدام السيكودراما في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية لدي عينة من الأطفال بطيء التعلم"، ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة .
١٨. دينا مصطفى (٢٠١٠): سيكودراما، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٩. راندا محمود رزق فاخر (٢٠١٣) : أهمية السيكودراما في المشاركة المجتمعية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٥٣، ج.١ .
٢٠. رائد بن أحمد بن محمد الشهري(٢٠١٤): "فعالية برنامج قائم علي السيكودراما في تنمية مفهوم الذات لدي التلاميذ الموهوبين"، ماجستير، جامعة الباحة، كلية التربية .
٢١. روان زياد عبد الله رهيبني (٢٠١٩) : درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع٨.
٢٢. سعد إبراهيم إبراهيم (٢٠١٧) : فعالية برنامج معرفى سلوكى لتخفيف الضغوط النفسية لدى التلاميذ الموهوبين فى المرحلة الثانية من التعليم الأساسى، ماجستير، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ .
٢٣. سلوى إبراهيم الدسوقي عرفة، وفاء مجيد محمد الملاحيي، مها عبد الباقي جويلي (٢٠١٩) : متطلبات تحسين أساليب العمل مع الأطفال الموهوبين بمراحل التعليم المصرية، الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مج١٩، ع١٣٨.
٢٤. سهير إبراهيم عبد ميهوب (٢٠٢٢) : اليقظة العقلية وعلاقتها بالوصمة الاجتماعية المدركة كمنبئات بالصمود النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع٢١، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط .

٢٥.شيماء حلمي عبد الحميد علي (٢٠١٧) : البروفيل النفسي للأطفال الصم الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمنهور.
٢٦.شيماء عزت باشا (٢٠١٧): الصمود والمساندة الاجتماعية والضغوط كمنبئات بالتفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإشادي، ٢(٤).
٢٧.طه عبد الرحمن محمد الشربيني (٢٠١٨) : علاقة الصمود النفسي والأمل ببعض المهارات الشخصية لدي المتفوقين بالمرحلة الثانوية العامة، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس .
٢٨.طه محمد مبروك جبر (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على بعض فنيات السيكودراما في تحسين مهارات السلوك التوكيدي لدى أطفال الروضة ضحايا الاستقواء، مج ٣ ، ع٦، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف .
٢٩.عبد الرحمن سيد سليمان، تهاني محمد عثمان (٢٠٢١) : فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تعديل بعض الأفكار والمعتقدات الخاطئة لدى المعلمين نحو الأطفال المتفوقين والموهوبين، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع٦٧.
٣٠.عبد الفتاح نجلة (٢٠١٠): الدراما علاج نفسي فعال للأطفال، القاهرة ، عالم الكتب.
٣١.عمرو رفعت على (٢٠١٢): فعالية برنامج تدريبي باستخدام السيكودراما في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين بصرياً، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج٢٣، ع٩١ .
٣٢.فاطمة الزهراء محمد مليح جاد المصرى (٢٠١٧): العلاقة بين الصمود hgktsd والخوف من النجاح لدى الطلاب المتفوقين عقلياً فى المرحلة الثانوية، (دكتوراه) ، كلية التربية، جامعة حلوان.
٣٣.فاطمة خلف الهويش (٢٠١٦): فاعلية برنامج علاجي قائم على السيكودراما في تخفيف مستوى القلق والاكتئاب لدى أطفال مرضى السرطان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مج١٧، ع١ .
٣٤.فاطمة عبد الرؤوف هاشم (٢٠١٦)، مسرح ودراما الطفل، الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
٣٥.فهد صالح محمد الزهراني (٢٠١٩) : أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج٧، ع٢.
٣٦.فوزية محمدي (٢٠١٩) : أساليب تنمية الطفل الموهوب داخل الأسرة، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، مج٢، ع٢.
٣٧.ليلى أحمد السيد كرم (٢٠١٩) الطفل الموهوب : اكتشافه، رعايته، تنشئته، وتنميته، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع٣٤.

٣٨.محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٣): المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية، الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية ، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية، (٢٩).
٣٩.محمد السيد على (٢٠٠٠) : مصطلحات فى المناهج وطرق التدريس، دار الفكر العربى، القاهرة .
٤٠.محمد عبد الظاهر الطيب (٢٠١٦): الموهبة والإبداع، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مج٧، ع٢٥.
٤١.محمد عصام الطلاع (٢٠١٦): الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
٤٢.محمد مصطفى صالح و آيات عبد الفتاح الجندى (٢٠٢٢) : تأثير برنامج ترويحى باستخدام السيكودراما فى تنمبة الوعى بالجسم لدى أطفال متلازمة داون المدمجين بمرحلة رياض الأطفال ، مجلة دراسات فى الطفولة والتربية، كلية التربية والطفولة المبكرة، ج٢، ع٢١ جامعة أسيوط .
٤٣.محمد مصطفى عبد الرزاق (٢٠١٥): الصمود النفسي مدخل لمواجهة الضغوط، مجلة الأكاديمية لدى عينة من طالب الجامعة المتفوقين، ٤(٢٣) .
٤٤.مصطفى سرمينى (٢٠١٥) : مقياس الصمود hgktsd، القاهرة، مكتبة الأنجلو .
٤٥.نبيل عتروس (٢٠١٥) : دور الأسرة في رعاية وتنمية الموهبة لدى أبنائها في مرحلة الطفولة المبكرة، دراسات وبحوث، جامعة عمار ثلجي بالأغواط، ع٣٧.
٤٦.نعمات عدنان عاطف حرارة (٢٠١٨) : فاعلية بناء مقياس الخصائص السلوكية في القيادة للطلبة الموهوبين والمتفوقين في عينة أردنية"، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج١٠، ع٣٦.
٤٧.نهي فتحي جمعة حسن الفحل (٢٠١٦): فاعلية استخدام اللعب السيكودرامي في تحسين السلوك الاجتماعي لدي أطفال الأوتيزم، ماجستير، جامعة بنها، كلية التربية النوعية .
٤٨.نورا مسعود أحمد، سلام أحمد عبده، عزة سعيد محمد (٢٠١٦) : دوافع تعرض الأطفال لقنوات الأطفال الغنائية العربية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ع١٤.
٤٩.هانم أبو الخير الشربيني (٢٠١١) : تشخيص الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة، المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي : الإرشاد النفسي وإرادة التغير، مركز الاستشارات النفسية، جامعة عين شمس، مج٢.
٥٠.هدى سيد ليثى ابراهيم (٢٠٢١) : فعالية برنامج قائم على السيكودراما لتحسين الذكاء الاجتماعى لدى عينة من المتفوقين دراسيا، دكتوراه، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .

٥١.وفاء محمد عبد الجواد (٢٠١٣): الصمود النفسي وعلاقته بطيب الحال لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الإرشاد النفسي، ٤(٣٦) .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1. Aiman Ali Alyahya(2018): Parental Engagement in the Education of Gifted children in Saudi Arabia:A phenomenological study. Published doctor of Education Dissertation university of northern Colorado.
2. American Psycholoigcal Association (2002). The Road to Resilience Washington : Discovery Health Chanel American psychologist, 56(3), 277-238.
3. Ayed H. Ziadat, Mohammad S. Alwlan, Firas Bany Younis (2020):" The effect of the learning environment of Giffted students at resource rooms in Jordan", machine translated by google, journal, volume 9, issue 3.
4. Hakan Bayri, Hatice Pinar (2022) : An investigation on the Levels of Emotional Reactivity Self – Efficacy, and Psychological Vulner abllity of Gifted Students : Amixed – Methods – study , Volume 21, Issue 81.
5. Idogho, Joseph Agofure; Osuya, Obianenue. (2020, Jun). Teaching Emotional Intelligence Through Drama: A Report of the Uniben Consultancy Primary II Pupils Project. Gender & Behaviour., 18(2) .
6. Jew, C.; Green K. & Kroger, J. (1999). Development and Validation of Measrure of Resiliency, Journal of Measurement and Evolution in Consoling and Development, 32(2) .
7. Keisha k. Mcgill (2019): Experiences of African American Mothers raising Gifted children, Doctor of philosophy, walden university.
8. Orkibi, Hod; Feniger-Schaal, Rinat. (2019, Feb). Integrative sySTEM atic review of psychodrama psychotherapy research: Trends and methodological implications, PloS ONE. , 14(2).
9. Pedro Antonio, Angel Alberto (2020) : Mexican Teachers Knowledge about Gifted Childdren : Relation to Teacher Teaching Experience and Training, College of education, Autonomous University of Yucatan.
10. Van, G.; Depuijter, M. & Smeets, C. (2000). Citizens and Resilience, Amesterda. Dutch Knowledge and Advise Center.